

الاستثمار السياحي كآلية لتعزيز التنمية السياحية في الجزائر - دراسة تحليلية تقييمية -

د. محمد يدو
جامعة البليدة 02 - لونيبي علي-
Yedou_m@yahoo.dz

أ. نبيل بن مرزوق
جامعة لونيبي علي - البليدة 02-
Benmerzoug.nabil14@gmail.com

الملخص:

يعتبر الاستثمار في القطاع السياحي أحد الحلول الممكنة للخروج باقتصاد متنوع بعيدا عن قطاع المحروقات وتحقيق التنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية السياحية بصفة خاصة، حيث أصبح يمثل أحد الأولويات في برامج التنمية في أغلب الدول المتقدمة، بل حتى الدول النامية أظهرت اهتماما كبيرا للاستثمار في القطاع السياحي. وبما أن الجزائر من الدول النامية بدأت في الآونة الأخيرة تعطي أهمية للاستثمار السياحي، ويظهر ذلك من خلال البرامج التنموية التي خصصت لها اعتمادات مالية معتبرة للاستثمار في القطاع السياحي وتحقيق التنمية المستدامة والخروج من التبعية لقطاع المحروقات، وذلك نظرا للدور الذي يمكن أن يؤديه في عملية تنمية الاقتصاد الوطني، من حيث مساهمته في الناتج المحلي الخام وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدرا مهما في جذب العملة الصعبة وتوفير فرص العمل، بإضافة إلى مساهمته في حماية البيئة. وبالرغم من كل هذا إلى أن الاستثمارات السياحية الجزائرية إذا ما قورنت باستثمارات السياحة في العالم لا يزال ضعيفا جدا، بالرغم من توفر كل الإمكانيات. الكلمات المفتاحية: السياحة، الاستثمار السياحي، التنمية، التنمية السياحية.

Astract:

Investment in the tourism sector One of the possible solutions to exit a diversified economy away from the hydrocarbons sector and achieve economic development in general and tourism development in particular , where it has become a priority in development programs in most developed countries , and even developing countries have shown great interest in investment in the tourism sector.

As Algeria is a developing country, it has recently begun to give importance to tourism investment , this is demonstrated through development programs which significant financial allocations were allocated for investment in the tourism sector and Investigation Sustainable development and out of dependence on the hydrocarbons sector , given the role it can play in the process development of the national economy , in terms of its contribution to GDP and improving the balance of payments , and a source In attracting foreign currency and providing jobs , as well as its contribution to environmental protection.

In spite of all this, Algerian tourism investments are compared with tourism investments in the world is still very weak, despite all the possibilities.

Keywords: tourism, tourism investment, development, tourism development

مقدمة:

يلعب قطاع السياحة أهمية بالغة باعتباره مورد دائم وثروة متجددة، فهو لا يقل أهمية عن بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث يساهم في الصعود الاقتصادي للدول بجلب العملة الصعبة وتحريك الطلب الفعال على السلع والمنتجات الوطنية. وتعد الاستثمارات السياحية طريق متميز للتنمية السياحية حيث تشكل الاستثمارات السياحية النسبة الأكبر من الدور الذي يؤديه القطاع السياحي في التأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى من خلال التأثير المتبادل مع هذه القطاعات بتحضير استثمارات وصناعات إضافية فيها إلى جانب هذا فإن الزيادة في حجم هذه الاستثمارات سوف يؤثر على حجم وتوزيع المشاريع السياحية المختلفة مما يعني بذلك زيادة في حجم العوائد السياحية وزيادة مستويات الأرباح. مما سبق يمكن القول إن القضية العلمية والمسألة العملية لهذه الورقة البحثية هو محاولة معرفة ضعف الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر، بالرغم من امتلاك المقومات السياحية (الطبيعية، الدينية، التاريخية، الأثرية)، إلا أنها لم تستثمر بالشكل الأمثل الأمر الذي يؤدي إلى فقدان المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن الحصول عليها من الاستثمار في القطاع السياحي.

وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن للاستثمارات السياحية أن تساهم في تحريك وترقية عجلة التنمية السياحية في الجزائر بعد جملة الإصلاحات التي عرفها القطاع السياحي؟

وعليه من أجل معالجة هذه القضية العلمية وجب تقسيم هذه الورقة البحثية إلى المحاور التالية:

أولاً: لمحة شاملة حول الاستثمار السياحي.

ثانياً: ماهية التنمية السياحية.

ثالثاً: واقع الاستثمار السياحي في ظل سياسات وبرامج التنمية السياحية في الجزائر.

رابعاً: التنمية السياحية في الجزائر ومردوداتها الاقتصادية.

خامساً: الاستثمارات السياحية في الجزائر ودوره في التنمية السياحية.

أولاً: لمحة شاملة حول الاستثمار السياحي.

1- مفهوم الاستثمار السياحي.

لا يختلف الاستثمار السياحي بالعموميات عن أنواع الاستثمارات الأخرى، فمثلاً يهتم الاستثمار بتنمية وتطوير رأس المال المادي والبشري، بهدف زيادة الإنتاج الوطني كما ونوعاً، فإن الاستثمار السياحي يهتم بتنمية وتطوير رأس المال المادي والبشري، الذي يُعد جزءاً من العملية الإنتاجية والخدمية في النشاط السياحي.⁽¹⁾

- " الاستثمار السياحي هو ذلك النشاط الخدمي المرتبط بالميادين المتعلقة بالنشاط السياحي بداية بالفندقة إلى تنظيم الأسفار مروراً بوسائل الترفيه والنزهة والخدمات الإضافية المرتبطة بها".⁽²⁾

- عرفه الخوام: "استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة وبأشكالها المختلفة لبناء طاقات إنتاجية جديدة والمحافظة على طاقات الإنتاجية القائمة وتوسيعها فضلاً عن جميع الإضافات إلى المخزون السلعي وتعويض الاندثارات التي تصيب الطاقات الإنتاجية القائمة في النشاط السياحي وبما يترتب عليه زيادة مساهمة هذا النشاط في تكوين القيمة المضافة الإجمالية وبالتالي زيادة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للمجتمع".⁽³⁾

- "هو عبارة عن نشاط يقوم به أشخاص طبيعيين أو معنويين محليين كانوا أم أجبيين للقيام بالخدمات السياحية: كإنشاء الفنادق وأماكن الإقامة وغيرها من الخدمات التكميلية مثل: خدمات المواصلات تسويق الأسفار، المطاعم والملاهي التي تقام داخل مناطق التوسع السياحي وفق مخططات التهيئة السياحية بهدف الحصول على أرباح وفوائد".⁽⁴⁾

- ويتضح مما سبق أن مفهوم الاستثمار السياحي هو (عبار نشاط يقوم فيه المستثمر بتوجيه جزء أو كل أمواله للاستثمار في القطاع السياحي من أجل تكوين رأس المال المادي كإنشاء الفنادق وأماكن الإقامة وغيرها من الخدمات التكميلية، ورأس المال البشري، وزيادة طاقة البلد السياحية وتقديم أفضل الخدمات لهذا النشاط).

2-سمات الاستثمار السياحي.

- للاستثمار السياحي عدة سمات ترسم ملامحه، كما تعد مهمة جدا ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار ومن جملة هذه السمات نذكر⁽⁵⁾
- ضخامة الأموال اللازمة للاستثمار في المشاريع السياحية بشكل عام، لكون أغلبها يتضمن إنشاءات ضخمة وأبنية حديثة ذات تكاليف عالية.
- تعد الاستثمارات السياحية من الصادات غير المنظورة، ولا يمكن نقلها من مكان لآخر.
- يمتاز المشروع السياحي بكثافة رأس المال الثابت مقارنة بمشاريع غير السياحية.
- يعتبر الاستثمار السياحي منشطا للاقتصاد الوطني، بسبب تشابهه الكثيف مع بقية القطاعات الاقتصادية.
- طول فترة الاسترداد (أو كما تسمى طول فترة الحمل)، فقد تحتاج ما بين (10-20) سنة كمعدل لاسترداد المبالغ التي أنفقت على بناء المشروع السياحي.

3-أنواع ومجالات الاستثمار السياحي.

3-1 أنواع الاستثمار السياحي.

شكل رقم (01): أنواع الاستثمار السياحي.

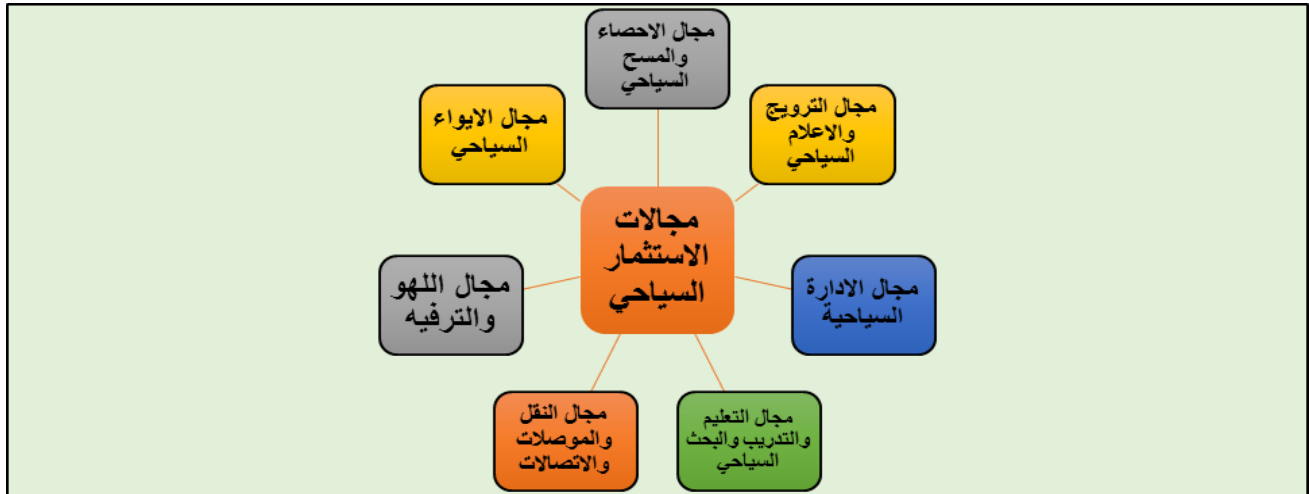


المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على: فاطمة فرج سعد، "الاستثمار السياحي ودوره في تعزيز التنمية السياحية -دراسة حالة الدول العربية مع إشارة خاصة للعراق-"، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد: 19، جامعة واسط، 2015.

3-2 مجالات الاستثمار السياحي.

تتمثل مجالات الاستثمار السياحي بما يأتي:

الشكل رقم (02): مجالات الاستثمار السياحي.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على:

-إسماعيل الدباغ، الهام خضير شبر، مرجع سبق ذكره، ص ص: 16-17.

-فاطمة فرج سعد، مرجع سبق ذكره، بدون صفحة.

4-عناصر جذب الاستثمار السياحي وأسس قيامه.

4-1 عناصر الجذب السياحي.

هناك مجموعة من العناصر تجعل القطاع السياحي مستقطب للاستثمارات السياحية ولعل أهمها:⁽⁶⁾

- وجود مناطق حرة كبرى يمكنها أن تكون محل مشاريع سياحية كمناطق التوسع السياحي.
- توفر فرص الاستثمار السياحي المريح وتوفر الخبراء المختصين، خاصة في إدارة الفنادق والمطاعم الكبرى.
- توفر المقومات السياحية بمختلف أنواعها (الطبيعية، الثقافية والتاريخية ... إلخ).
- توفر الهياكل القاعدية من منشآت للنقل والصحة والمصارف والاتصالات الحديثة.
- مقدرة الشعوب على ممارسة النشاط السياحي وتوفر روح الضيافة والكرم.

4-2 أسس قيام الاستثمار السياحي.

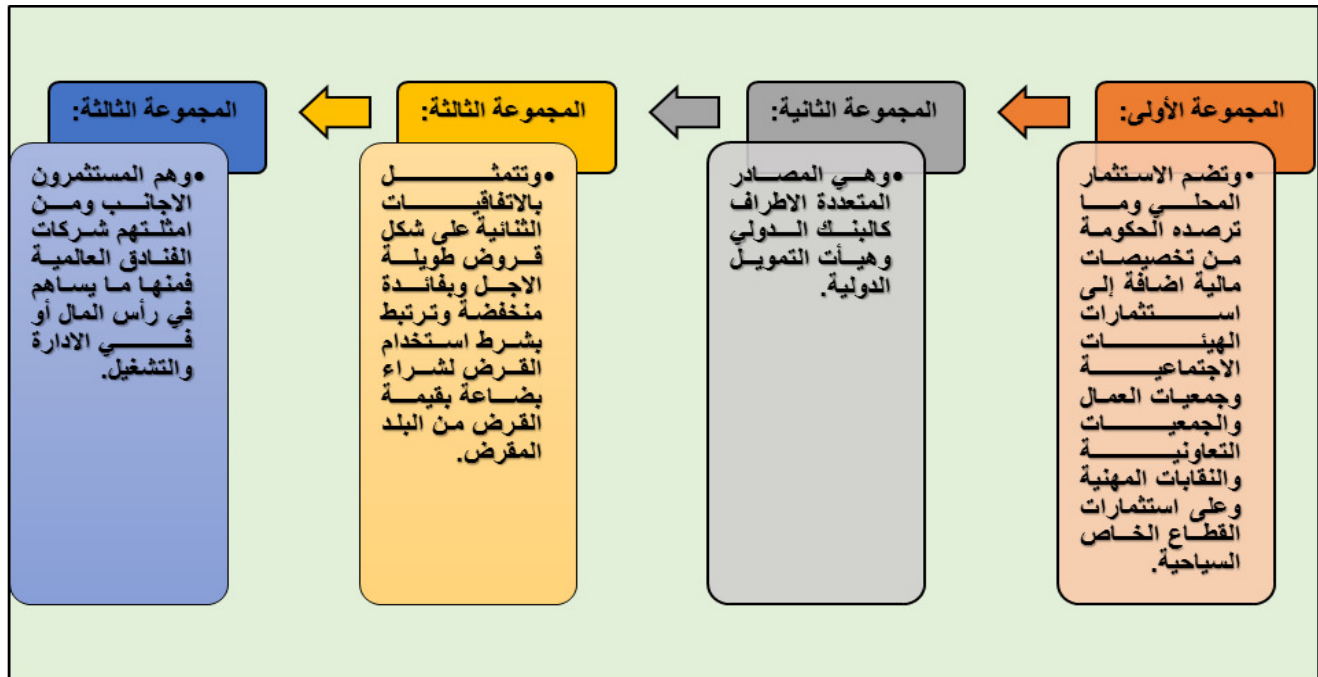
إن المقومات السياحية لا تكفي لجلب الاستثمار السياحي ما لم يكن ذلك مرفوقا بمجموعة من الأسس:⁽⁷⁾

- الاستقرار السياسي والأمني.
- التنوع الاقتصادي وخاصة الاعتماد على القطاعين العام والخاص.
- ملائمة التشريعات للاستثمار السياحي وضرورة تكييفها مع الاستثمار السياحي الذي يتميز بنوع من التعقيد.
- تحديث وتطوير مستمر للبنية التحتية للدول من مواصلات واتصال وخدمات صحية، بنكية ... إلخ.

5-تمويل الاستثمارات السياحية.

يتم تمويل الاستثمارات السياحية من المصادر الآتية:⁽⁸⁾

الشكل رقم (03): تمويل الاستثمارات السياحية.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على: فاطمة فرج سعد، مرجع سبق ذكره، بدون صفحة.

ثانيا: ماهية التنمية السياحية.

إن التنمية السياحية تلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر رواج صناعة السياحة بشكل مباشر على اقتصاد، ورواج الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعة السياحة، وتعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية كالفقر والبطالة والتي تساعد التنمية السياحية على تقليصها والتخفيف منها وذلك عن طريق إيجاد فرص عمل.

1-تعريف التنمية السياحية.

ويمكن تعريف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل: إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة.⁽⁹⁾

وتعرف أيضا: "التصنيع المتكامل الذي يعني إقامة وتشبيد مراكز سياحية تتضمن مختلف الخدمات التي يحتاج إليها السائح أثناء إقامته بها وبالشكل الذي يتلائم مع القدرات المالية للفئات المختلفة من السائحين".⁽¹⁰⁾

وكذلك عرفت بأنها: "سلسلة العمليات والإجراءات الشاملة التي تهدف إلى استثمار الموارد (البشرية والاقتصادية، الطبيعية والعلمية، الثقافية والإعلامية والعمرانية) للقطاعين الحكومي والخاص، وتغطيتها وفق تخطيط استراتيجي منظم لتحقيق تغيير شامل للقطاع السياحي، وتحسين المستوى المعيشي للفرد والمجتمع وفق مدة زمنية معينة".⁽¹¹⁾

2-أهداف التنمية السياحية.

للتنمية السياحية أهداف كثيرة متعددة ومتنوعة منها أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية وسياسية نذكر منها:⁽¹²⁾

شكل رقم (04): أهداف التنمية السياحية.

أهداف بيئية وسياسية وثقافية	أهداف اقتصادية واجتماعية
• المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع اجراءات مشددة لها. • نشر الثقافة وزيادة التواصل بين الشعوب. • تطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.	• تحسين وضع ميزان المدفوعات. • توفير خدمات البنية التحتية. • زيادة إيرادات الدولة من الضرائب. • توفير تسهيلات ترفيه واستجمام للسكان المحليين.

المصدر: من إعداد الباحثان.

3-عناصر التنمية السياحية.

تتكون التنمية السياحية من العناصر التالية:⁽¹³⁾

- عناصر الجذب السياحي: وتشمل العناصر الطبيعية، مثل أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات، وعناصر من صنع الإنسان، كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
- النقل: بأنواعه المختلفة البري، البحري والجوي.
- أماكن النوم: سواء التجاري منها كالفنادق والموتيلات وأماكن النوم الخاص، مثل بيوت الضيافة وشقق الإيجار.
- التسهيلات المساندة: بجميع أنواعها، كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك.
- خدمات البنية التحتية: كالمياه والكهرباء والاتصالات.

4-مراحل إعداد خطة التنمية السياحية.

تشمل عملية إعداد خطة التنمية السياحية على عديد من الخطوات المتسلسلة والمتراصة كالتالي:⁽¹⁴⁾

- إعداد الدراسات الأولية.
- تحديد أهداف التخطيط بشكل أولي بحيث يمكن تعديلها من خلال التغذية الراجعة خلال عملية إعداد الخطة ومرحلة تقييم الآثار.
- جمع المعلومات وإجراء المسوحات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.
- تحليل البيانات (المسوحات): وتشمل هذه المرحلة على تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من خلال المسوحات وتولييفها والخروج بحقائق وتعليمات تساعد في إعداد الخطة، ورسم خطواتها العامة والتفصيلية.
- إعداد الخطة: وهنا يتم وضع السياسات السياحية المناسبة ويتم تقييم هذه السياسات.
- وضع بدائل: وذلك لاختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة، وكذلك يتم تحديد البرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.
- تنفيذ الخطة بتوصياتها وبالوسائل التي يتم تحديدها في المرحلة السابقة.
- تقييم ومتابعة الخطة السياحية وتعديلها وفق التغذية الراجعة إذا تطلب الأمر ذلك.

ثالثاً: واقع الاستثمار السياحي في ظل سياسات وبرامج التنمية السياحية في الجزائر.

لقد أولت الحكومة الجزائرية اهتماماً كبيراً ضمن استراتيجياتها التنموية بهدف الارتقاء بالسياحة وجعلها من القطاعات المدرة للثروة، إذ سارعت إلى بعث سياسة سياحية جديدة تهدف إلى تنمية وترقية المنتج السياحي الجزائري وإدماجه في السوق السياحية العالمية، وذلك من خلال جملة من القوانين والتشريعات الخاصة بالتنمية السياحية التي تمثل الإطار الكامل لسياسة سياحية متواصلة، تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف الكمية والكيفية جاءت ضمن التوجهات الجديدة للحكومة الجزائرية والمعلن عنها في كل من: (15)

- برنامج تطوير التنمية السياحية المستدامة للفترة 2004-2013.
- المخطط التوجيهي للتنمية السياحية 2025.

1- برنامج التنمية السياحية المستدامة.

يتجلى هذا البرنامج ضمن التصور الذي أوضحته وزارة السياحة الجزائرية عن تطور السياحة المستدامة في الجزائر خلال العشرية (2004-2013)، والذي يهدف إلى رفع طاقات الإيواء وزيادة حجم الاستثمارات السياحية وزيادة تدفق الإيرادات السياحية بالعملة الصعبة وإحداث مناصب شغل جديدة وتنويع العرض السياحي وتلبية حاجات المواطنين وتحسين نوعية الخدمات.

- أهداف برنامج التنمية السياحية المستدامة.

هناك نوعان من الأهداف التي تضمنها هذا البرنامج هما: الأهداف النوعية والأهداف الكمية من شأن هذه الأهداف إثارة الطريق لتحقيق الوثبة المطلوبة وترقية اقتصاد بديل محل المحروقات، ويساهم في التوازنات الاقتصادية الكبرى وتفعيل القطاعات الأخرى.

• الأهداف النوعية للبرنامج: تضمن برنامج التنمية السياحية في الجزائر الأهداف النوعية التالية: (16)

- تنمية الطاقات الطبيعية والثقافية والدينية والحضارية والمحافظة على البيئة لتوسيع السياحة البيئية.
- تحسين أداء قطاع السياحة ونوعية الخدمات السياحية والإرتقاء بها إلى مستويات المنافسة الدولية.
- تحسين صورة الجزائر السياحية وإحداث تغييرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون تجاه السياحة الجزائرية.
- المساهمة في التنمية المحلية وإعادة الاعتبار للمؤسسات الفندقية والسياحية.
- تلبية حاجات الطلب الوطني المتزايد باستمرار قصد تقليص عدد المتوجهين إلى الخارج.
- التوفيق بين الترقية السياحية والبيئة بإدماج مفهوم الديمومة في مجمل حلقة التنمية السياحية.
- الأهداف الكمية للبرنامج: بالإضافة إلى الأهداف النوعية السابقة شمل برنامج التنمية السياحية المستدامة جملة من الأهداف الكمية تمثلت فيما يلي: (17)

- تنمية الاستثمار السياحي: ويتم السعي نحو تحقيق ذلك على مرحلتين:

- المرحلة الأولى (2004-2007): في هذه المرحلة يتوقع إنجاز طاقات إيواء إضافية تقدر ب 55000 سرير من طرف المتعاملين، وهي محصلة كل من المشاريع المتوقعة والتي هي في طور الإنجاز، بقيمة تقدر ب 82.5 مليار دينار جزائري.
- المرحلة الثانية (2008-2013): المبادرة نحو إنجاز مشاريع جديدة من النوع المتوسط والرفيع، في حدود 60000 سرير بحجم استثمار يقدر ب 150 مليار دج، ليكون حجم الاستثمار خلال الفترة (2004-2013)، 232.5 مليار دج، مع العلم أن مبلغ العقارات غير محسوباً ضمن هذا التقييم.
- رفع قدرات الاستقبال السياحي: من خلال إعادة بعث الاستثمار السياحي ويتم تحقيقه كذلك على مرحلتين:
- المرحلة الأولى (2004-2007): يتوقع في هذه المرحلة إنجاز طاقة إيواء إضافية ب 55000 سرير، وهي محصلة كل من المشاريع المتوقعة وفي طور الإنجاز.

■ المرحلة الثالثة (2008-2013): يتوقع فيها تحقيق النتائج التالية:

- رفع التدفقات السياحية: تعتزم الحكومة الجزائرية من خلال وزارة السياحة رفع التدفقات السياحية في آفاق 2013 تبعا للأهداف المعلنة مسبقاً برنامج العشرية (2004-2013).
- خلق مناصب شغل: على حسب تقديرات المنظمة العالمية للسياحة فيما يخص مناصب الشغل في قطاع السياحة السابق الإشارة إليها، والتي مفادها أن كل سريرين منجزين يؤديان إلى خلق منصب شغل دائم جديد في قطاع السياحة وثلاثة مناصب أخرى غير مباشرة في النشاطات الأخرى المرتبطة بالسياحة، وبناءً على هذه الفرضية وعلى أساس القدرات الإضافية المبرمجة في هذا المخطط فإن المناصب الجديدة التي يتوقع توفيرها في آفاق 2013 هي 57500 منصب شغل مباشر و 172500 منصب شغل غير مباشر.
- زيادة المداخل بالعملة الصعبة: لقد اعتمدت سنة 2003 كمرجع في تقدير الإيرادات المزمع تحقيقها خلال العشرية (2004-2013)، وقد كانت التقديرات تطمح إلى تحقيق معدل نمو ينطلق من 10% ويصل إلى 13% خلال سنة 2013.
- والجدول التالي يوضح الأهداف التي يسعى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تحقيقها، من خلال مضاعفة القدرات السياحية الجزائرية في الفترة الممتدة بين 2008-2015.
- جدول رقم (01): خطة الأعمال بالأرقام، مضاعفة قدرات الجزائر مرتين.

السنة	2007	2015	المضروب فيه
عدد السواح	1.7 مليون	2.5 مليون	1.47×
عدد الأسرة	84.869 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم	1.8×159869
المساهمة في الناتج المحلي الخام.	1.7 بالمائة	3 بالمائة مقدرة	1.3×
إيرادات (مليون دولار)	2.5	1500 إلى 2000	7× إلى 9
مناصب شغل	200.000	400000 (مباشر وغير مباشر)	2×
التكوين: مقاعد بيداغوجية	51200	91600	142800

المصدر: وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، "المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025"، الكتاب 2: المخطط الاستراتيجي: الحركيات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية"، جانفي 2008، ص: 18.

2-المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025.

يعد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025* بمثابة البوصلة التي تحدد إتجاه الصناعة السياحية بالجزائر، حيث تعتزم الدولة من خلاله النهوض بالصناعة السياحية وجعلها أولوية ضمن الاقتصاد الوطني، وتم تجسيد هذا المخطط الذي يعتبر الإطار المرجعي للسياحة الجزائرية على عدة مراحل على المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل في إطار التنمية المستدامة.

-تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025.

تم إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية سنة 2007م، من طرف وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة، بالتعاون مع اللجنة الفرنسية (ODIT-France)**، التي قامت بكتابة تقرير الخبراء حول النقاط والمحاور المرجعية لهذا المخطط.

* Schéma Directeur D'aménagement Touristique.

** L'agence de développement touristique de la France.

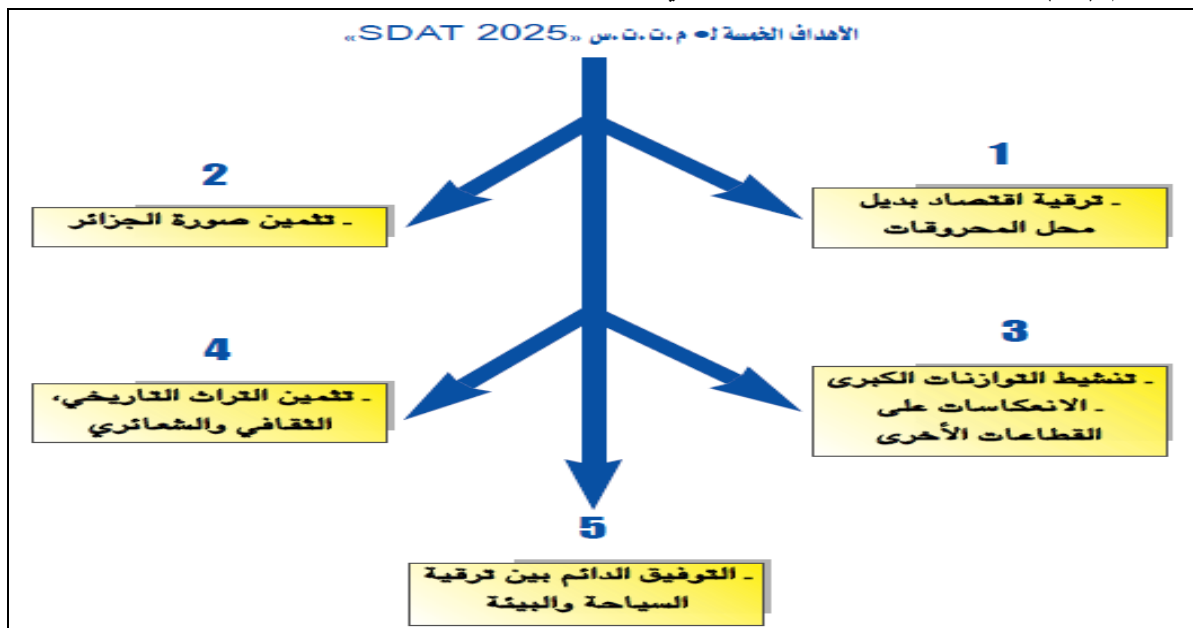
ويعتبر هذا المخطط هو جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية، والذي تقرر إعداده وتحديد معالمه بالقانون 01-02 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001م، والمتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة، كما يعتبر المخطط الوطني للتهيئة السياحية 2025م، الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر، إذ يعلن نظرتها للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الآفاق على المدى القصير 2009م، المدى المتوسط 2015م، وال المدى الطويل 2025م، في إطار التنمية المستدامة، ويحدد الأدوات الكفيلة بتنفيذها وشروط تحقيقها؛ كما يبرز الكيفية التي تعترم الدولة من خلالها ضمان التوازن الثلاثي المتمثل في العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية، وحماية البيئة في أطر التنمية المستدامة على مستوى كامل التراب الوطني بالنسبة للعشرين سنة المقبلة.⁽¹⁸⁾

كما يمثل الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين والقطاعات، وجميع المناطق عن مشروعها السياحي الإقليمي لآفاق 2025م، فهو أداة تترجم إدارة الدولة في تنمية القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر، لتحقيق الفعرة المطلوبة وجعل الصناعة السياحية أولوية وطنية للدولة.⁽¹⁹⁾

-أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025.

- تحسين التوازنات الكلية: التشغيل، النمو، الميزان التجاري والمالي والاستثمار.
 - توسيع الآثار المترتبة عن هذه السياسة إلى قطاعات أخرى (الصناعة التقليدية، النقل، الخدمات، الصناعة، الشغل، ... إلخ).
 - المساهمة في المبادلات والإفتاح على الصعيدين الوطني والدولي.
 - التوفيق بين النهوض بالقطاع السياحي والحفاظ على البيئة.
 - تنمية التراث التاريخي والثقافي (كون هذه العناصر تشكل أهم عنصر في استراتيجيات الجذب السياحي، يجب إحترام التنوع الثقافي، حماية التراث والمساهمة في التنمية المحلية).
 - تحسين صورة الجزائر وإمكانيات سوقها المحلية.
 - تكييف المخطط مع جميع المتعاملين في الصناعة السياحية (مديريات، دواوين، وكالات ... إلخ).
- ومن أهداف العامة للمخطط يمكن توضيحها حسب الشكل التالي:

شكل رقم (05): الأهداف الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025.



المصدر: وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، "المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025"، الكتاب 1: تشخيص وفحص السياحة الجزائرية"، جانفي 2008، ص: 24.

أما بالنسبة واقع الاستثمار السياحي في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية فقد تجسد في صورة سبعة أقطاب سيتم من خلال إنجاز العديد من المشاريع السياحية عبر كل قطب سياحي، والجدول التالي يوضح عدد المشاريع في كل قطب سياحي. وما يمكن ملاحظته من الجدول أدناه تم وضع 80 مشروع سياحي في ستة أقطاب سياحية للامتياز، وذلك بطاقة استيعاب تقدر بـ: 5986 سرير 8000 منصب عمل في الأفق،⁽²⁰⁾ حيث نجد القطب السياحي للامتياز شمال وسط يحتل الريادة في عدد المشاريع وذلك بـ: 32 مشروع أما في الرتبة الثانية نجد القطب السياحي شمال شرق بـ: 23 مشروع، يليه القطب السياحي شمال غرب بعدد مشاريع قدر بـ: 18 مشروع سياحي أما بالنسبة للقطب السياحي جنوب غرب فقد قدر عدد المشاريع بأربعة مشاريع ثم نجد كل من القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير (توات - القارة)، الجنوب الكبير (الأهقار) والجنوب الكبير (الطاسيلي)، بعدد مشاريع قدر بـ: مشروعين ومشروع واحد أما بالنسبة للقطب السياحي الجنوب الكبير لا يوجد فيه أي مشروع، وما يأخذ على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية نجد أنه ركز على الأقطاب السياحية الشمالية وخاصة القطب السياحي شمال وسط في حين نجد الأقطاب السياحية بالنسبة للجنوب لم تتجاوز عدد المشاريع 7 مشاريع من مجموع 80 مشروع وهذا إن دل يدل على الاهتمام بالسياحة الصحراوية والتي من المفروض كان يمكن اعتبارها الأساسية التي يمكن أن نركز عليها وذلك لما تزخر به الجزائر من مناظر سياحية.

جدول رقم (02): توزيع الاستثمارات السياحية حسب الأقطاب.

الأقطاب السياحية للامتياز	عدد المشاريع
شمال شرق	23
شمال وسط	32
شمال غرب	18
جنوب غرب (الواحات)	04
الجنوب الكبير (توات - القارة)	02
الجنوب الكبير (الأهقار)	01
الجنوب الكبير (الطاسيلي)	00
المجموع	80

المصدر: وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، "المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025"، الكتاب 05: المشاريع ذات الأولوية السياحية"، جانفي 2008، ص: 06.

رابعا: التنمية السياحية في الجزائر ومردوداتها الاقتصادية.

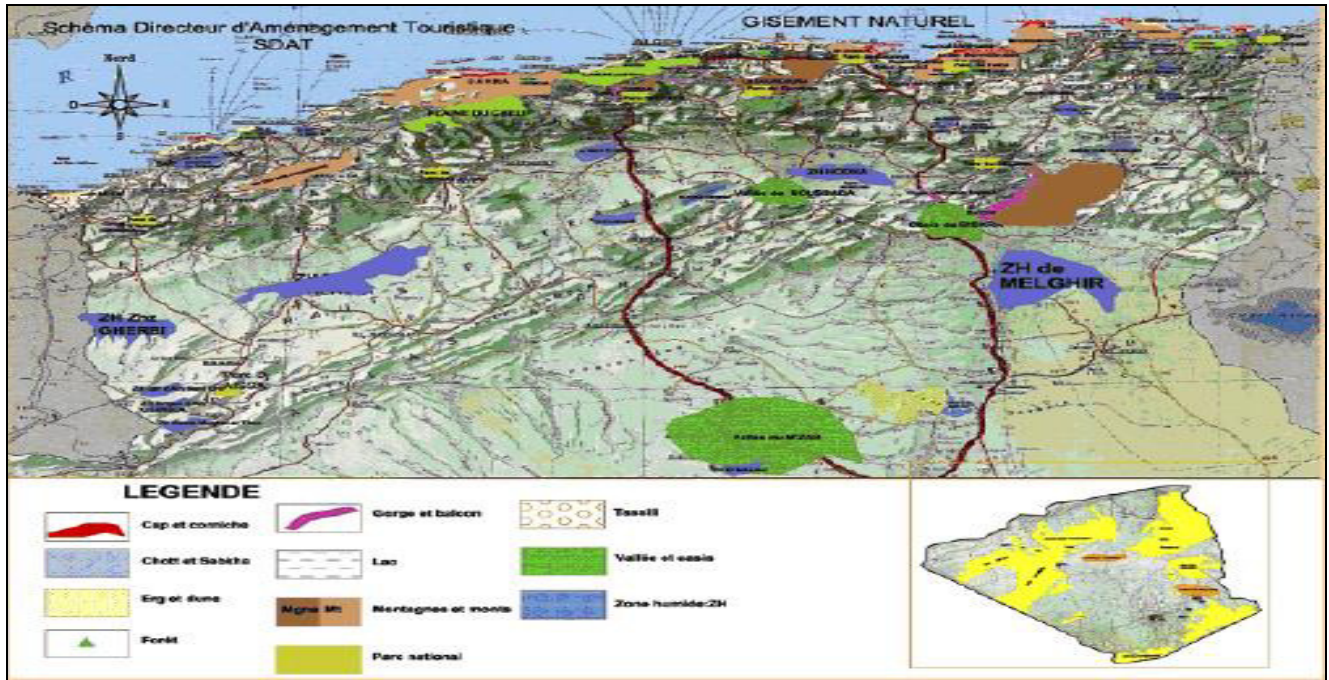
1- مقومات النشاط السياحي في الجزائر.

تتمتع الجزائر بإمكانيات طبيعية ومناخية وبيئية وحضارية وتاريخية وثقافية تجعلها قطب سياحي متميز على الخارطة العالمية، لو أحسن استغلال الزخم الهائل من الموارد السياحية، ومن أجل جعل السياحة تلعب دورا مهما فلا بد من توفر الإمكانيات سواء كانت طبيعية، والتي تتمثل في المناظر الطبيعية، الجبال، الشواطئ، الغابات، الصحاري، الينابيع والحمامات المعدنية الطبيعية هذا بالإضافة إلى توفر الآثار التاريخية والمعمارية والبيئية والصناعات التقليدية، وكذلك العادات والتقاليد والفنون الشعبية المختلفة.

أما الإمكانيات المادية فتجسد في البنية التحتية كهيكل الاستقبال ووسائل النقل، المطارات، الطرق والموانئ، السكك الحديدية ووسائل الاتصال، والتي تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على تطوير السياحة، إذ أثبتت العديد من التجارب الدولية أهمية الدور الذي تلعبه البنية التحتية في تطوير السياحة.

والشكل الموالي يوضح الإمكانيات السياحية للجزائر:

شكل رقم (06): الإمكانيات الطبيعية للصناعة السياحية الجزائرية.



المصدر: وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، "المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025"، الكتاب 1: تشخيص وفحص السياحة الجزائرية"، جانفي 2008، ص: 39.

ولتوضيح ذلك أكثر يمكن تلخيص الإمكانيات السياحية للجزائر في الجدول التالي:

جدول رقم (03): الإمكانيات السياحية في الجزائر.

المقومات	طبيعية	بشرية وتاريخية	المالية والخدمية
الإمكانيات	مساحة شاسعة تقدر بـ 2381741 كم.	07- مصنفات تاريخية.	شبكة نقل بري بطول 118306 كم وشبكة نقل بالسكة الحديدية بطول 4200 كم.
	شريط ساحلي بطول 1600 كم.	العديد من المعالم التاريخية.	53 مطار جوي و 13 ميناء بحري.
	07- حضائر وطنية.	07- متاحف وطنية.	1184 فندق بطاقة استيعابية 92737 سرير.
	تنوع في التضاريس والمناخ.	تنوع الصناعات التقليدية.	29 بنك ومؤسسة مالية موزعة في شكل فروع على المستوى الوطني.
	202 حمام معدني.		

المصدر: عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورجلي، "متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد: 04، جوان 2016، ص 72. (بتصرف).

2- السياحة ومردوداتها الاقتصادية.

-المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي.

جدول رقم (04): المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي.

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013
%GDP	3.1	3.7	3.4	3.3	3.3	3.6
السنة	2014	2015	2016	2017	2018	2028
%GDP	3.3	3.5	3.6	3.3	3.34	3.4

Source: World Development Indicators (WDI). November .World travel and Tourism Data 2018.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر لم تتعدى 4% خلال فترة الدراسة (2008-2028)، وتعد هذه النسبة ضعيفة جدا بحيث لا تعكس الإمكانيات السياحية التي تزخر بها الجزائر، ويعزى هذا الضعف إلى عدم الاهتمام بالقطاع السياحي في الاقتصاد الوطني وذلك بسبب ثقافة التواكل والتركيز على القطاع النفطي وإهمال بقية القطاعات الأخرى بما فيها القطاع السياحي، ورغم الجهود المبذولة من طرف الدولة إلى أن توقعات مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي لعام 2028 تقدر بـ: 3.4%، وذلك بمعدل نمو قدر 2.4% وهي نسبة ضعيفة جدا ويعود ذلك إلى المنافسة الشديدة من قبل دول الجوار (تونس والمغرب) الذين لديهما الخبرة الكافية في هذا القطاع بالإضافة إلى توفر البنى التحتية.

تصنف الجزائر من حيث حصة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي في الرتبة 130 أما على المدى الطويل فمن المتوقع أن تحتل المرتبة 165 بنسبة 2.4%.

-مساهمة السياحة في التشغيل والعمالة.

جدول رقم (05): مساهمة السياحة في التشغيل والعمالة.

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012
%	2.5	2.4	2.7	2.5	2.55	2.8
العاملين	225.4	227.7	269.2	254.1	266.6	392.2
إجمالي العاملين	546.2	515	593.2	539.4	535.4	583
السنة	2013	2014	2015	2017	2018	2028
%	2.9	2.7	2.9	2.9	3	3.1
العاملين	321.4	305.9	327.3	320	329	399
إجمالي العاملين	634.5	604.4	628.3	678.5	685	848

Source: World Development Indicators (WDI). November .World travel and Tourism Data 2018.

تلعب السياحة دورا كبيرا في المجتمع لاسيما من خلال توفير الراحة وتوفير مناصب الشغل المباشرة أو الغير المباشرة، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر من المشاكل الاقتصادية التي تسعى كثير من الدول إلى تجاوزها، والجزائر تعتبر من الدول النامية حيث يلعب قطاع السياحة في توفير مناصب الشغل مباشرة والغير المباشرة والجدول التالي يوضح نسبة وعدد العاملين في قطاع السياحة خلال الفترة (2007-2028).

من خلال استنتاج أرقام الجدول أعلاه فإن مساهمة قطاع السياحة في التشغيل في ارتفاع ملحوظ حيث بلغت نسبة 3.1% سنة 2017 إذ بلغ عدد العاملين في قطاع السياحة بصفة مباشرة 320 ألف عامل وهي مرشحة للارتفاع في سنة 2018 لتصل إلى 329 ألف وظيفة عمل، أما التوقعات بالنسبة لسنة 2028 فمن المتوقع أن تصل مناصب العمل في قطاع السياحة 399 ألف وظيفة عمل، وذلك بسبب التسهيلات التي قدمتها الجزائر من برامج دعم التشغيل وكذا برامج تنمية قطاع السياحة.

-الإيرادات السياحية.

جدول رقم (06): الإيرادات السياحية.

Unité : millions de dollars

Années	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
Recettes du tourisme récepteur	219	208	196	230	258	304	209
Dépenses du tourisme émetteur	574	502	428	410	611	677	475

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

أما بالنسبة للإيرادات السياحية بالعملة الصعبة فيلاحظ بأنها متذبذبة وضعيفة إذا ما قورنت بالإمكانات المتاحة، فقد بلغ متوسط إجمالي الإيرادات السياحية خلال الفترة (2000-2016)، (232) مليون دولار، وسجلت سنة 2016 انخفاضا في الإيرادات السياحية بنحو 5.44% عن سنة 2015، مقارنة بين النفقات السياحية، نجد أن المبلغ بالعملة الأجنبية أنفق من قبل المواطنين في الخارج لا يزال أعلى من العملات الأجنبية التي تولدها تدفقات الوافدة من غير المقيمين.

خامسا: الاستثمارات السياحية في الجزائر ودوره في التنمية السياحية.

يعتبر الاستثمار السياحي أحد الأمور الهامة في الاقتصاد الوطني ويعتبر فرصة حقيقية لتحقيق التنمية الاقتصادية والنهوض بالتنمية السياحية، وعليه نلاحظ في الآونة الأخيرة اهتمام الدولة بالاستثمار في القطاع السياحي الذي يعتبر القطاع البديل لقطاع المحروقات، خاصة مؤخرا في ظل انخفاض أسعار المحروقات، لذا وجب تنويع الاقتصاد الوطني باستثمار في القطاع السياحي.

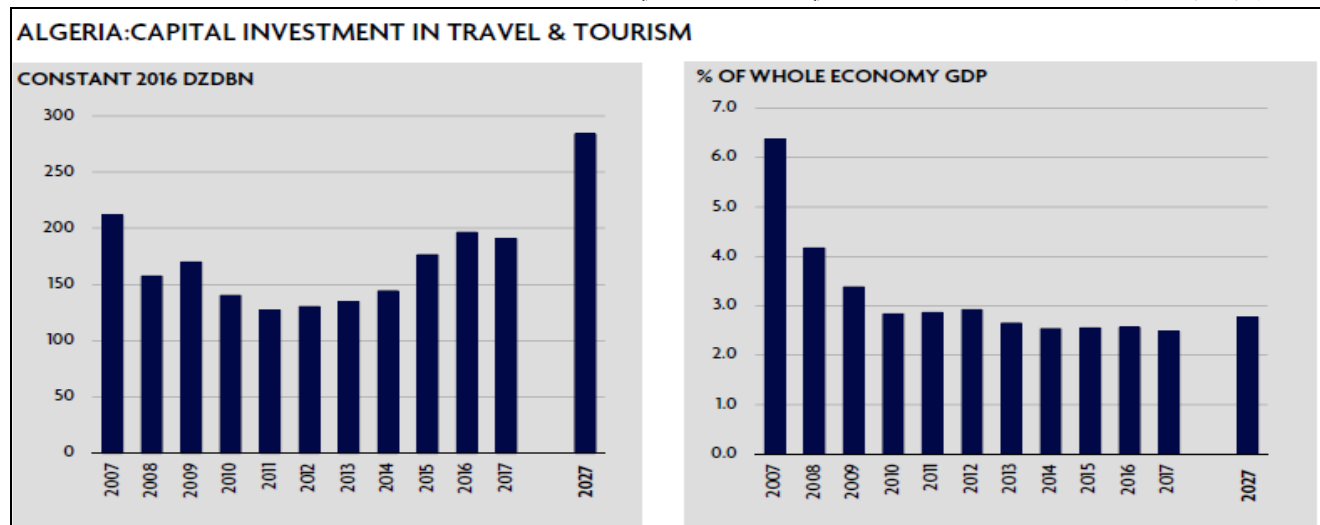
-المبالغ الموجهة للاستثمارات في القطاع السياحي.

جدول رقم (07): المبالغ الموجهة للاستثمارات في القطاع السياحي.

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2027
مبلغ استثمار	126.8	130	134.4	143.8	176.2	196.1	190.4	283.8
نسبة استثمار	-9.4	2.6	3.4	7.0	22.5	11.3	-2.9	4.1

Source: World Development Indicators (WDI). November. World travel and Tourism Data 2017.

شكل رقم (07): حجم المبالغ الموجهة للاستثمار في القطاع السياحي.



Source: WTTC, World Travel and Tourism council. Economic Impact 2017.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن المبالغ المخصصة للاستثمار في القطاع السياحي في تزايد مستمر من سنة (2011-2016)، حيث قدر في سنة 2011 ب 126.8 مليار دج ليصل إلى 196.1 مليار دج، ثم بدأ في الانخفاض سنة 2017 ليصل إلى 190.4 مليار دج، حيث انخفض بنسبة 2.9% وهذا يدل على الإجراءات المتبعة من طرف الحكومة بسبب الإجراءات المتبعة من طرف الحكومة "سياسة النقشف" وهو ما أدى انخفاض الاستثمار في القطاع السياحي.

ويشير تقرير المجلس للسياحة والسفر إلى أنه تم تخصيص 2.3% من إجمالي الاستثمارات في الدولة خلال عام 2017م، بما يعادل 202.5 مليار دينار جزائري لاستثمارات صناعة السياحة والسفر، كما أنه من المتوقع إنخفاض في هذه الاستثمارات بنسبة

7.3% في نهاية عام 2018م، وعلى الصعيد المستقبلي فقد توقع التقرير نفسه أن تنمو استثمارات في صناعة السياحة بمعدل نمو مقداره 4.3% في السنوات العشر المقبلة وذلك بالرغم من المنافسة الشديدة من طرف دول الجوار (تونس، المغرب)، وأيضاً بالرغم من انخفاض أسعار المحروقات، لتصل إلى 286.3 مليار دينار جزائري، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (08): تقديرات وتوقعات نسبة إجمالي الاستثمارات في صناعة السياحة والسفر للجزائر.

TRAVEL & TOURISM INVESTMENT		2018 % growth	TRAVEL & TOURISM CONTRIBUTION TO TOTAL CAPITAL INVESTMENT		2018 - 2028 % growth pa
31	Senegal	7.0	23	Egypt	5.9
32	Egypt	6.8	39	Greece	5.5
47	Cyprus	6.5	52	Senegal	5.0
	World	4.8		North Africa	4.5
105	Italy	4.2	87	Algeria	4.3
115	Spain	3.9		World	4.3
120	Greece	3.6	105	Morocco	3.9
125	Morocco	3.5	107	Turkey	3.7
	North Africa	2.7	118	Spain	3.3
155	Tunisia	2.4	122	Cyprus	3.3
166	Turkey	1.2	165	Tunisia	2.1
185	Algeria	-7.3	173	Italy	1.8

Source: WTTC, World Travel and Tourism council. Economic Impact 2018.

ومن اللافت للإنتباه وجود زيادة في رؤوس الأموال المتوقع تدفقها إلى الصناعة السياحية في الجزائر لعام 2028م، مقارنة بعام 2018م، حيث ارتأيت وضع آخر نسبة (نسبة تقدير الاستثمار السياحي لعام 2018م)، كرقم إسترشادي فقط للمستقبل إلى حيث التأكد من نسبة الإسهام الفعلي.

-تطور الاستثمارات السياحية في الجزائر خلال الفترة (2002-2016).

جدول رقم (08): يبين تطور حجم مشاريع الاستثمار في قطاع السياحة مقارنة بالقطاعات الأخرى في الجزائر

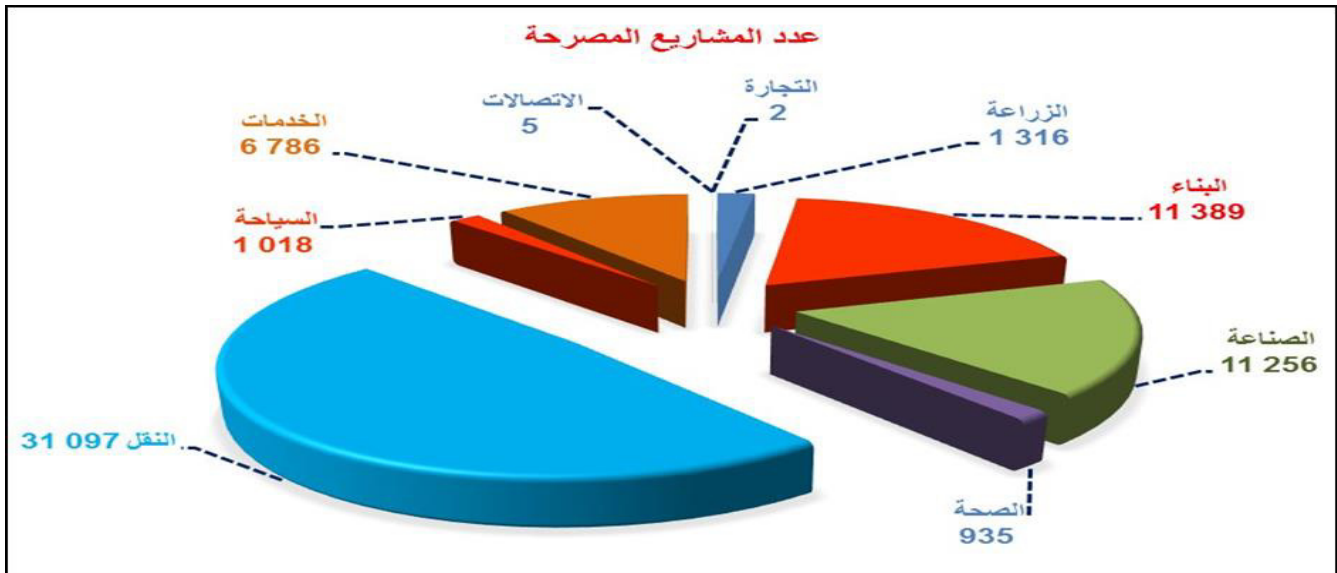
الفرع الصناعي	عدد المشاريع	%	القيمة بمليون دينار جزائري	%	منصب الشغل	%
الزراعة	1 316	2,06%	222 790	1,74%	53 445	4,69%
البناء	11 389	17,85%	1 310 896	10,24%	246 138	21,62%
الصناعة	11 256	17,64%	7 411 469	57,90%	466 382	40,97%
الصحة	935	1,47%	171 948	1,34%	22 478	1,97%
النقل	31 097	48,74%	1 095 948	8,56%	162 976	14,32%
السياحة	1 018	1,60%	974 396	7,61%	62 069	5,45%
الخدمات	6 786	10,64%	1 169 895	9,14%	116 476	10,23%
التجارة	2	0,00%	10 914	0,09%	4 100	0,36%
الاتصالات	5	0,01%	432 578	3,38%	4 348	0,38%
المجموع	63 804	100%	12 800 834	100%	1 138 412	100%

المصدر: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار تاريخ الاطلاع (2017-06-15).

يعتبر حجم الاستثمار في القطاع السياحي مقارنة بالقطاعات الأخرى الصورة التي تعكس مدى اهتمام الدولة بهذا القطاع، ويبين الجدول أعلاه أن المشاريع الاستثمارية للجزائر وصل إلى 63804 مشروع خلال الفترة (2002-2016)، وهو مؤشر يعكس مدى اهتمام الدولة باستثمارات، من جهة أخرى يمثل حجم الاستثمارات السياحية للجزائر خلال هذه الفترة 1.06% وهي نسبة ضعيفة جداً أي بحوالي 974396 مليون دينار جزائري 7.61% من إجمالي المبلغ الموجه للقطاعات الأخرى، وهذا يبين الإهمال والتهميش الذي يتعرض له هذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى على غرار قطاع النقل وقطاع المحروقات، وذلك بالرغم من الدور الذي يمكن أن

يلعبه هذا القطاع سواء من الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي وذلك من خلال المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية وخلق فرص شغل ... الخ.

شكل رقم (09): حجم مشاريع الاستثمار في قطاع السياحة مقارنة بالقطاعات الأخرى في الجزائر.



المصدر: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار تاريخ الاطلاع (15-06-2017).

-تطور الاستثمارات الأجنبية في قطاع السياحة في الجزائر خلال الفترة (2002-2017).

من خلال الجدول أدناه نلاحظ أنه فيما يخص الاستثمار الأجنبي المباشر بالرغم من تشجيع الدولة للاستثمار الأجنبي وذلك من خلال القوانين والتسهيلات الضريبية، إلا أن حجم المشاريع الاستثمارية الأجنبية في القطاع السياحي لم تتجاوز 14 مشروع وهي نسبة ضعيفة جدا بنسبة 1.06% وهي نسبة ضعيفة جدا وما نلاحظه أن أغلبية المشاريع في قطاع الصناعة، وهذه النسبة تعكس ضعف الجزائر في جلب الاستثمارات الأجنبية للقطاع السياحي.

جدول رقم (09): تطور الاستثمارات الأجنبية في قطاع السياحة في الجزائر خلال الفترة (2002-2016).

الفرع الصناعي	عدد المشاريع	%	القيمة بمليون دينار جزائري	%	منصب الشغل	%
الزراعة	14	1,70%	4 373	0,20%	618	0,52%
البناء	137	16,67%	77 661	3,50%	23 040	19,28%
الصناعة	495	60,22%	1 783 922	80,48%	70 793	59,23%
الصحة	6	0,73%	13 572	0,61%	2 196	1,84%
النقل	25	3,04%	14 820	0,67%	1 727	1,44%
السياحة	14	1,70%	113 772	5,13%	6 309	5,28%
الخدمات	130	15,82%	119 139	5,37%	13 342	11,16%
الاتصالات	1	0,12%	89 441	4,03%	1 500	1,25%
المجموع	822	100%	2 216 699	100%	119 525	100%

المصدر: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار تاريخ الاطلاع (15-06-2017).

ترمي سياسة الدولة في هذه الفترة إلى تشجيع الاستثمار في قطاع المحروقات حيث تعتبر المحروقات المصدر الأول والرئيسي في جذب العملة الصعبة، أما بالنسبة للاستثمارات السياحية تبقى حبيسة سوء التسيير فسياسة التوسع السياحي (مناطق التوسع السياحي) في الجزائر التي تم إنجازها من خلال البرامج الاستثمارية المنتهجة في هذه المناطق لا تزال غير جاهزة لأن المناطق الموجودة داخلها تعود للخواص، وعليه ومن خلال هذا ومما سبق يمكن القول أنه هناك قصور في الاستثمار السياحي في الجزائر.⁽²¹⁾

خلاصة:

حاولنا في هذه الورقة البحثية إبراز دور الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر، وذلك لأهمية الموضوع خصوصا في الآونة الأخيرة، حيث أصبح الاستثمار في القطاع السياحي ضرورة وذلك لما يمكن تحقيقه من هذا الاستثمار من مداخل معتبرة ومناصب شغل وجلب للعملة الصعبة.

وعند استعراضنا لوضعية الاستثمارات السياحية في الجزائر لاحظنا أن هناك اهتمام باستثمار في القطاع السياحي خصوصا في الآونة الأخيرة التي تشهد انخفاضا في أسعار المحروقات، لذلك وجب البحث عن حلول تخرجنا من التبعية لقطاع المحروقات وتحقيق التنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية السياحية بصفة خاصة، ولتحقيق ذلك أصبح الأمر مرهون بالقدرة على تشجيع وتحفيز الاستثمارات السياحية سواء كان هذا الاستثمار محلي أو أجنبي.

التوصيات:

- العمل على تقديم تسهيلات للراغبين في الاستثمار السياحي والحد من العراقيل الإدارية والإجراءات البيروقراطية.
- ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي باعتباره مصدرا مهما في جذب العملة الصعبة وتوفير مناصب الشغل.
- خلق مناخ استثماري مناسب وذلك من خلال منح التحفيزات للمستثمر المحلي والأجنبي.
- نشر الوعي والثقافة السياحية في أوساط المجتمع وذلك لما يمكن أن يحققه قطاع السياحة من تنمية اجتماعية واقتصادية.
- تشجيع القطاع الخاص بالاستثمار في القطاع السياحي.

المراجع:

- 1- اسماعيل الدباغ، الهام خضير شبر، مدخل متكامل في الاستثمار السياحي والتمويل، ط: 01، عمان، الأردن، دار اثراء، 2015، ص 134.
- 2- فضيلة عينين، النظام القانوني للاستثمار السياحي في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص: قانون الاعمال، كلية الحقوق، البليدة، 2011، ص 21.
- 3- اسماعيل الدباغ، الهام خضير شبر، مرجع سبق ذكره، ص 136.
- 4- محمد يدو، بوخاري سمية، الاستثمارات السياحية كمحرك للتنمية السياحية المستدامة - حالة الجزائر -، الملتقى الدولي العلمي الثاني حول: الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 26-27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي لتيبازة، ص 04.
- 5- لمزيد من التفاصيل أنظر:
- محمد يدو، بوخاري سمية، مرجع سبق ذكره، ص 04.
- اسماعيل الدباغ، الهام شبر، مرجع سبق ذكره، ص ص 142-143.
- 6- الطيب داودي، عبد الحفيظ مسكين، الاستثمار السياحي في المناطق السياحية، الملتقى الدولي العلمي الثاني حول: الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 26-27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي لتيبازة، ص 10.
- 7- المرجع نفسه، ص 11.
- 8- فاطمة فرج سعد، مرجع سبق ذكره، بدون صفحة.
- 9- محمد عمر مؤمن، التخطيط السياحي، ط: 01، دار الثقافة العلمية، 2009.
- 10- أمال قلبازة، رشيد يوسف، التنمية السياحية واثارها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تقييم وضع السياحة في العالم، ملتقى علمي دولي حول: التنمية السياحية في الدول العربية -تقييم واستشراف-، جامعة غرداية، يومي 26-27 فيفري 2013، ص 13.

- 11-صفاء عبد الجبار الموسوي، طه مهدي محمود، التضخم والتنمية السياحية، ط: 01، عمان، الأردن، دار الأيام، 2016، ص 50.
 - 12-المهندس محمد عمر مؤمن، التخطيط السياحي، ط: 01، دار الثقافة العلمية، 2009، ص ص 115-118.
 - 13-سمير رفاقي الرحبي، الإدارة السياحية الحديثة، ط: 01، عمان، الأردن، 2014، ص 114.
 - 14-المهندس محمد عمر مؤمن، مرجع سبق ذكره، ص 122. (بتصرف).
 - 15-موسى بن منصور، الاستثمار السياحي ضمن برامج ومخططات التنمية السياحية في الجزائر والآثار المترتبة عنها على مؤشرات التنمية الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد: 17، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 224.
 - 16-وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، الكتاب 1: تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، جانفي 2008، ص 23.
 - 17-موسى بن منصور، مرجع سبق ذكره، ص ص 224-225.
 - 18-وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، الكتاب 1: تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 04.
 - 19-نفس المرجع السابق.
 - 20-وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، الكتاب 05: المشاريع ذات الأولوية السياحية، جانفي 2008، ص 06.
 - 21-بوالقول هرون، عادل مستوي، توجيه الاستثمار نحو القطاع السياحي أحد السبل الكفيلة لإنعاش الاقتصاد الجزائري، الملتقى العلمي الدولي حول: الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول نحو الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة، يومي 09-10 نوفمبر 2016، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل، ص 07.
- عملية تحليل المعطيات وإستنتاج الأرقام تمت من خلال التحميل الرقمي من الروابط الافتراضية واستقراء المادة العلمية التالية:
- المنتدى الاقتصادي العالمي. [HTTP://WWW3.WEFORUM.ORG](http://www3.weforum.org)
- World Development Indicators (WDI). November. World travel and Tourism Data 2017.
- وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية. [HTTP://WWW.MATTA.GOV.DZ](http://www.matta.gov.dz)
- مؤشر تنافسية السياحة والأسفار. [HTTP://WWW3.WEFORUM.ORG](http://www3.weforum.org)
- الديوان الوطني للسياحة. [HTTP://WWW.ONAT.DZ](http://www.onat.dz)
- الوكالة الوطنية لتطوير السياحة. [HTTP://WWW.ANDT-DZ.ORG](http://www.andt-dz.org)